حكومة بن غوريون تجعل اسرائيل فى عزلة ومستقبلها فى خطر. لتقم حكومة سلام واستقلال قومي.



الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!
"אל - אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה מחיר "AL-ITTIHAD"
عدد الثلاثاء
٦ تشرين الثاني ١٩٥٦
العدد ٥٤ السنة الثالثة عشرة
٣ ربيع الثاني ١٣٧٦
٣ كسلو ٥٧١٧
6 Nov. 1956 6 נובמבר
No. 54 Vol. XIII

ابادة قوات بريطانية وفرنسية حاولت النزول فى منطقة القناة

نيقوسيا — أعلنت القيادة الاستعمارية المشتركة في قبرص ان القوات البريطانية والفرنسية قد بدأت بالهبوط بالمظلات لاحتلال منطقة السويس، وانها سيطرت على مطار بور سعيد، وذاع راديو القاهرة ان الجيش والبوليس والحرس الوطني وجماهير الشعب قد أبادت هذه القوى في بور سعيد ومطار الجميل وانها الآن تبيد قوات بريطانية وفرنسية جديدة حاولت الهبوط.

واذاع راديو القاهرة ان خسائر المعتدين البريطانيين والفرنسيين قد بلغت امس فقط ٩٠ طائرة وان مدمرة فرنسية وأخرى بريطانية قد اغرقتا.

مظاهرات ونسف في البحرين وطرابلس

بنامه — تظاهرت هنا في عاصمة البحرين الوف عديدة منددة بالعدوان الاستعماري على مصر وقد اشتبكوا مع الشرطة والجنود البريطانيين ووقعت بعض الاصابات. وكانت الانباء قد اوردت ان انابيب النفط قد نسفت في في أما كن عديدة مما أدى إلى وقف الضخ

واوردت انباء دمشق أن انابيب النفط قد اتلفت في طرابلس الغرب كما اتلفت انابيب النفط المارة في سوريا ولبنان.

بون — ألوف العمال والشباب تظاهروا هنا استنكاراً للعدوان الاستعماري على مصر وطالب المتظاهرون بايقاف العدوان. وقد حملوا لافتات: لا نريد ان يهدد السلام العالمي

سيخلد التاريخ باحرف من نور ونار هبة الشعوب لتأييد مصر

من الصين حتى الارجنتين تتنادى الشعوب لوقف العدوان البريطاني الفرنسي وصيانة السلام العالمي

حيفا — مكتب الاتحاد — لمكاتب الاتحاد السياسي.

سيخلد التاريخ في صفحات من نور ونار هبة الشعوب الجبارة لنصرة مصر والتضامن معها في رد العدوان الوحشي الذي قامت به القوات البريطانية — الفرنسية وهزمه.

والانباء من القارات الخمس تدل ان الملايين تتحرك بشكل لم يشهد مثله التاريخ في مظاهرة هائلة تندد بالعدوان وتنتصر لمصر

الصين

ففي بكين الصين الشعبية تحت المظاهرات أنحاء القطر الذي يعيش فيه ٦٠٠ مليون إنسان وتظاهر ٣٥٠ ألف مواطن في بكين يتندون بالعدوان الانجلو — فرنسي ويتضامنون مع حكومتهم التي انذرت بريطانيا وفرنسا إنذاراً شهدت جميع المحافل بانه اقوى إنذار اصدرته الصين حتى الآن. وقد اعرب المتظاهرون عن تضامنهم مع مصر والشعب العربي واستنكارهم الشديد للعدوان الاستعماري

الاتحاد السوفياتي

أما في الاتحاد السوفياتي فقد عقدت ألوف الاجتماعات في المصانع والمشاغل الكبيرة والصغيرة في جميع أنحاء الجمهوريات. وكل هذه الاجتماعات جرت تحت شعار، ارفعوا أيديكم أيها المستعمرون عن مصر.

وقد اذاع راديو موسكو ان هبة الاستنكار اجتاحت الشعوب السوفياتية من القفقاس حتى الشرق الاقصى. وقد تكلم العمال والعاملات في هذه الاجتماعات واعلنوا ان الاستعمار يريد القضاء على الشرق ولكن حسابات المستعمرين لن تتحقق. وقالت عاملة في طشقند تعمل في معمل النسيج تخاطب الشعب المصري، ايها الاخوان ان قضيتكم قضية عادلة والبشرية تقف بجانبكم فالنصر حليفكم وسيسود السلم الى اراضيكم. وقد اردف المذيع — ولو تمكن المستعمرون من رؤية هؤلاء الخطباء لاصابهم الرعب.

وكانت جمهوريات الاتحاد السوفياتي قد اتخذت قرارات تؤيد مصر وتندد بالعدوان البريطاني الفرنسي على مصر.

وكذلك أصدرت الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي بياناً أعلنت فيه عدوان بريطانيا وفرنسا على مصر خرقاً لمبادئ هيئة الامم المتحدة ولمبادئ باندونغ وسيادة مصر.

اندونيسيا

وقرر البرلمان الاندونيسي توصية الحكومة الاندونيسية قطع العلاقات الدبلوماسية بين اندونيسيا وبريطانيا وفرنسا.

وقد جرت مظاهرات جبارة في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اسرائيل ترفض الانصياع لقرار الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة — اعلن ابا ايبن مندوب إسرائيل في الامم المتحدة امس في الجلسة الطارئة الثانية لهيئة الامم المتحدة رفض إسرائيل لطلب الامم المتحدة بارجاع الجيش الاسرائيلي إلى حدود الهدنة. وقال إن إسرائيل مستعدة لوقف اطلاق النار بشرط ان يوافق الفريق الآخر على وقف النار ايضاً.

وقال ابا ايبن ان إسرائيل غير مستعدة للعودة إلى نظام اتفاق الهدنة. وهي تشعر ان الطريق الوحيد هو الشروع في مفاوضات مباشرة مع مصر، وهي مستعدة لارسال ممثلين إلى مؤتمر من هذا النوع يقوم بمفاوضات من أجل سلام وتسوية. وإسرائيل ترحب بمفاوضات مماثلة مع الاقطار العربية الاخرى.

احتجاج

الناصرة — قابل وفد الحزب الشيوعي وألف من خليل خوري وامين قدحه سكرتير فرع الناصرة، مدير بوليس الناصرة واحتج على اعمال التفتيش وترويع المواطنين والاطفال والنساء في ساعات الليل المتأخرة وطالب بوقف هذه الاعمال.

وقد صرح مدير البوليس للوفد انه الغى الاجتهادات الشديدة بسبب حالة الطوارئ.

شبيلوف يطلب وقف القتال في مصر فوراً

القدس — اذاع راديو اسرائيل ان دمتري شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بعث رسالة إلى رئيس مجلس الامن يطلب فيها انعقاد المجلس فوراً لبحث العمليات العسكرية ضد مصر.

واقترح شبيلوف على مجلس الامن أن يأمر بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بايقاف جميع العمليات العسكرية ضد مصر خلال ١٢ ساعة وان تنسحب القوات العسكرية البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من الاراضي المصرية خلال ثلاثة أيام.

ويعلن شبيلوف في رسالته، وفي حالة رفض هذه الدعوة فبموجب الفقرة ٤٢ من ميثاق هيئة الامم المتحدة يعتبر لزاماً على جميع الدول وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باعتبارهما دولا كبرى تقديم مساعدة لضحية العدوان وارسال اساطيلهما واسرابهما الطائرة والمتطوعين وغير ذلك ان لم تنفذ الدول المعنية هذا القرار. واعلن دمتري شبيلوف ان الاتحاد السوفياتي مستعد في سبيل هذا الغرض ان يقدم المساعدة المطلوبة. وحذر من يقين الاتحاد السوفياتي ان التدابير اللازمة ستتخذ لانقاذ مصر.

وكان رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين قد ارسل الى الرئيس الاميركي ايزنهاور مذكرة يدعوه فيها للقيام بعمل عسكري مشترك لايقاف العدوان.

الامم المتحدة تقرر وقف النار وسحب القوات من الاراضي المصرية اقامة بوليس دولي من ٥ دول للاشراف على وقف القتال

مركز الامم — واصلت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اجتماعها الطارئ. واقرت اقتراحاً كندياً، باكثرية ٥٧ صوتاً وامتناع ١٩ دولة، تقضي باقامة بوليس دولي يفصل بين القوات المتحاربة ويشرف على وقف القتال. وكانت الهيئة قد اقرت في هذه الجلسة اقتراحاً هندياً باكثرية ٥٩ صوتاً ضد ٥ أصوات وامتناع ١٢ عضواً، ويقضي بمواصلة بذل المساعي لوقف القتال خلال ١٢ ساعة واعادة القوات الى حدود اتفاقيات الهدنة. ويعتبر هذا القرار دعماً للقرار الاول الذي كانت الجمعية العمومية قد اتخذته باكثرية ٦٤ صوتاً ضد ٥ اصوات وامتناع ٦ أعضاء، في اول جلسة لها، بناء على اقتراح امريكي، وينص على وقف القتال واخراج القوات الاسرائيلية والبريطانية والفرنسية من الاراضي المصرية

اما الاقتراح الاميركي الاول لوقف القتال واخراج القوات المعتدية من الاراضي المصرية فلم يعارضه سوى بريطانيا وفرنسا واسرائيل وكندا ونيوزيلندا. وكانت الدول الممتنعة عن التصويت هي بلجيكا وكندا ولاوس وهولندا والبرتغال وجنوب افريقيا.

وقد ابلغ قرار الجمعية العمومية هذا الى بريطانيا وفرنسا واسرائيل. فرفضت بريطانيا وفرنسا القرار الا اذا قدمت قوة بوليس دولية واعتبرت القوات البريطانية والفرنسية نواة هذه القوة. اما إسرائيل فوافقت على وقف القتال على فرض ان مصر ستوافق عليه ايضاً ولكنها رفضت البند الثاني القاضي باعادة القوات الى حدود الهدنة ويجد القارئ نبأ عن المذكرة الاسرائيلية بهذا الشأن في مكان آخر من هذه الصفحة.

الاقتراح الكندي

وتقدمت كندا باقتراح تأليف قوة بوليس دولي للاشراف على وقف القتال في الجبهة المصرية وقد نال هذا الاقتراح ٥٧ صوتاً دون معارضة وبامتناع ١٩ دولة هي، تشيكوسلوفاكيا ومصر وفرنسا وهنغاريا واسرائيل ولاوس ونيوزيلندا وفنلندا والبرتغال ورومانيا وأكرانيا وجنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والبانيا واستراليا والنمسا وبلغاريا وروسيا البيضاء.

وقد فوض السكرتير العام للامم المتحدة باقامة هذه القوة البوليسية الدولية خلال ٤٨ ساعة.

الاقتراح الهندي

اما الاقتراح الهندي المقدم من الكتلة الآسيوية الافريقية فيدعو الى مواصلة بذل المساعي لوقف القتال خلال ١٢ ساعة واعادة القوات الى حدود اتفاقيات الهدنة واعطاء تقرير في مساء ذلك اليوم، ايده ٥٩ دولة ضد ٥ وامتنعت ١٢ دولة من التصويت. اما الدول المعارضة فهي استراليا وفرنسا واسرائيل وبريطانيا ونيوزيلندا. وامتنعت من التصويت بلجيكا والدنمارك والدومنيكان وفنلندا وايسلندا ولاوس ولكسمبورغ وهولندا والنروج والبرتغال والسويد وجنوب افريقيا.

وفي اعقاب هذا القرار توجه السكرتير العام بنداء الى مصر واسرائيل وبريطانيا وفرنسا للعمل على تنفيذ قرار الامم المتحدة.

ولما عقدت الجمعية العمومية جلستها وفقاً للاقتراح الهندي اعلن همرشولد تأليف قوة بوليسية دولية من الهند وكندا ونيوزيلندا والنروج وكولومبيا.

وقد اعلن المندوب البريطاني انه شخصياً، يوافق على الاقتراح الكندي ولكنه لم يتلق اي تعليمات من حكومته بهذا الشأن.

رفض اقتراح امريكي

وكان المندوب الامريكي قد تقدم باقتراح لاقامة لجنتين، خماسية وثلاثية، الاولى للعمل على ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية وتقديم التواصي بعد الاتصال بالاطراف المعنية، والثانية للعمل على إعادة حرية الملاحة في القناة وضمان طابعها الدولي.

وقد رفض هذا الاقتراح.

سوريا لا تنوي الهجوم على اسرائيل

عمان — اعلن ان جيش سوريا والعراق قد دخلا الاراضي الاردنية واتخذا مواقعهما على حدود عمان. واعلنت اذاعة دمشق ان القوات العسكرية السورية قد تحركت إلى حدود الاردن.

وعلى اثر هذه الانباء اعلنت الحكومة السورية انها لا تنوي تنفيذ الاتفاق العسكري مع مصر وانها لا تنوي الهجوم على إسرائيل. وقد اتخذ الاجراء على سبيل احتياط من هجوم قد تقوم به إسرائيل.

ايتان يقول ان اتفاق الهدنة قضى عليه وان اسرائيل لا تنوي ابداً العودة اليه

تل أبيب — قال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ولتر ايتان أمس، « إن مصر قد خرقت باستمرار طيلة ثماني سنوات اتفاق الهدنة. وفي النهاية قضت عليه، وليس ثمة احتمال لاعادته إلى الحياة. وان إسرائيل لا تنوي أبداً العودة إلى نظام كان مجرد ستار لحرب مصر ».

وقال ايضاً إن « إسرائيل تنشد السلام » و « ليس ثمة سبب على الاطلاق لان لا يحل السلام » وان « إسرائيل كانت دائماً تريد السلام ومصر قد رفضته دائماً ».

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليقف الهجوم على مصر!

لتنته المؤامرة مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين!

لتلب اسرائيل قرار الامم المتحدة بارجاع الجيش الاسرائيلي الى حدود اسرائيل!

يا مواطني اسرائيل ايها الاخوان والاخوات!

في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ بدأت حكومة إسرائيل في هجوم عسكري على مصر، بتوافق تام صريح مع حكومتي بريطانيا وفرنسا اللتين تنشدان اعادة السيطرة الاستعمارية على قناة السويس وعلى الشرق الاوسط. وبهذا العمل العسكري وفرت حكومة إسرائيل ذريعة للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين للقيام بتدخل مسلح ضد مصر، تدخل يهدد بحرب عامة، وباخطار شديدة جداً على شعبنا ووطننا.

والحكومة بقرارها وعملها قد اتخذت لنفسها خط «حيروت» العدواني الذي رفضه واستنكره ممثلو كل الكتل في الكنيست في المناقشة السياسية الاخيرة قبل اسبوعين فقط. وفي تلك المناقشة اعلن رئيس الحكومة ان اسرائيل لن تبدأ « حرباً مانعة » أو « حرب مبادرة ». وقبل بدء الهجوم بيوم ويومين حذرت « معاريف » و « عل همشمار » و « دفار » « هعولام » الحكومة من السير في طريق الهجوم على الاقطار المجاورة الملئ بالاخطار. الحكومة اذن قد خدعت الشعب وورطت إسرائيل في مغامرة خطرة.

ان العدوان على مصر قد أثار سخط الرأي العام في العالم كله، في الشرق وفي الغرب على السواء، لقد أثار موجة هائلة من التضامن مع نضال الشعب المصري الاستقلالي لدى كل شعوب آسيا وافريقيا ولدى كل شعوب العالم. وفي الرأي العام الواسع وفي برلماني بريطانيا وفرنسا تثير هذه آثار العدوان على مصر معارضة شديدة صاخبة، شملت في بريطانيا حزب العمال والحزب الشيوعي وحزب الاحرار (واشخاصاً) من أوساط المحافظين انفسهم (استقالة وزير الدولة البريطاني ناتنغ). وفي فرنسا شملت المعارضة الحزب الشيوعي، اكبر حزب في الدولة، والراديكاليين الذين يرئسهم منديس فرانس واشتراكيين كثيرين واوساطاً وطنية أخرى.

وما من انسان ذي عقل يقبل جدياً تفسير الحكومة بانها قامت بصلة الهجوم والاحتلال لمنطقة السويس « للقضاء على أعشاش الفدائيين ». ان قتل الاسرائيليين الابرياء على ايدي الفدائيين الذي استنكره كل الجمهور الاسرائيلي على شعاوره لا يبرر بشكل من الاشكال على بلاد مجاورة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

٤٠ الفا يتظاهرون فى لندن مطالبين باستقالة ايدن

بيفان: اذا كانت بريطانيا اقوى من مصر فهناك من هو اقوى منه بريطانيا..

لندن — لا نريد حرباً في السويس، استقل يا ايدن. فلتنع استقال فليسقط ايدن — هذه هي الهتافات التي دوت في شوارع العاصمة البريطانية الرئيسية منطلقة من حناجر اكثر من ٤٠ الف بريطاني توجهوا في مظاهرة صاخبة من ميدان الطرف الاغر الى مبنى وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة البريطانية. وكان المتظاهرون قد استمعوا الى خطابات القاها زعماء حزب العمال بيفان وغرينوود وسمرسكل.

وتقول وكالة الانباء « رويتر » ان هذه المظاهرة هي من المظاهرات الضخمة جداً التي تعرف في تاريخ لندن، وهي طليعة لحملة نضال واسعة يشنها العمال في كل بريطانيا احتجاجاً على عدوان حكومة إيدن في الشرق الاوسط والعدوان على مصر.

وتستطرد « رويتر » قائلة، ولما وصل المتظاهرون إلى دار إيدن اصطدموا بالشرطة التي حاولت منعهم من الوصول اليها، وكانوا يهتفون لن نحارب ونموت من أجل إيدن وقد قذف المتظاهرون الاسهم النارية والصحف المشتعلة على رجال الشرطة.

وقد اعلن زعيم الجناح اليساري في حزب العمال، بيفان في كلمة، « اننا الآن في وضع عالمي خطر يهدد بالاشتعال وقد تنشب حرب عامة في كل لحظة فإذا نشبت حرب كهذه فليس من امل كبير في ان بريطانيا ستصمد ». وقال ايضاً ان حكومة إيدن افتضحت امام انظار العالم كحكومة خداعين ثم ناشد بيفان نهرو ان لا يدير ظهره لبريطانيا بسبب سياسة إيدن، فايدن لا يمثل الشعب البريطاني ولا رابطة الشعوب البريطانية.

واختتم بيفان خطابه قائلا، فإذا كانت بريطانيا أقوى من مصر فان هناك من هو أقوى من بريطانيا. فلتوقف الحكومة عدوانها على مصر. استقل يا ايدن، استقل.

اطلقوا سراح المعتقلين العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا رسائل تندد بالاعتقالات التي قامت بها الحكومة في الايام الاخيرة.

وجميع هذه الرسائل تطالب باطلاق سراح المعتقلين من ابناء الاقلية العربية.

وقد عرفنا بين المعتقلين خالد عون الله من الناصرة، رئيس لجنة مؤتمر الناصرة الشعبي ونجيب القلعوم من الناصرة والحاج فؤاد حسنين وبولس فرح من حيفا واسماعيل النحاس، محمد حداد وآخرين من الرملة وغيرهم.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبحث

العدوان على مصر وواجبنا لاعادة السلام

تل ابيب — يوم السبت الماضي اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لدراسة الوضع القائم وقد حاضر الرفيق ميكونس من موضوع « العدوان على مصر وواجبنا لاعادة السلام ».

وقد وافق على بيان يجده القراء في مكان آخر على هذه الصفحة وقرر تأجيل انعقاد المؤتمر الثالث عشر الذي كان قد تقرر عقده في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٦

وكذلك تقرر ضم الرفيق موشه سنه الى اللجنة المركزية.

في الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة اكتوبر

لا خوف على شرقنا

نحتفل اليوم بالذكرى التاسعة والثلاثين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى (٧ نوفمبر) والدم، الذي حاولنا جهدنا حقنه، يروي الرمل الجاف في الصحراء المصرية، وتصطبغ مياه القناة المصرية بدماء أحفاد المئة والعشرين الف عامل مصري الذين ماتوا أثناء حفرها.

لقد استنكر الاشتراكيون الحقيقيون، دائماً، الحروب بين الشعوب على اعتبار انها أشد الاعمال بربرية ووحشية، ونضالنا نحن الشيوعيين في كل مكان، من أجل التحرر القومي، ضد السيطرة الاستعمارية، ومن أجل المساواة بين الشعوب، ومن اجل الاشتراكية، هو نضال لاحلال السلام بين الشعوب ولمنع الحروب.

ومن المعروف ان الهدف الاول لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى كان «السلم للشعوب». واول قرار اصدرته حكومة الثورة كان القرار حول السلام، « إن حكومة العمال والفلاحين التي أنشأتها الثورة تدعو كل الشعوب المتحاربة وحكوماتها إلى ان تبدأ حالا المفاوضات لتحقيق سلام عادل وديمقراطي. وبسلام ديمقراطي تعني حكومة الثورة سلاماً عاجلا بدون استيلاء على اراضي الغير، أي بدون استيلاء على اراضي الآخرين، وبدون ضم اي شعب بالقوة إلى دولة لا يوافق على الانضمام اليها، وبدون تعويضات ».

ولا يزال برنامج السلام العاجل، العادل والديمقراطي هذا هو برنامجنا، نحن الشيوعيين هنا، كما هو برنامج جميع الشيوعيين والاشتراكيين الحقيقيين في كل مكان، لتحقيق السلام بين الشعوب. فهو صحيح في سنة ١٩٥٦ كما كان صحيحاً في سنة ١٩١٧ وسنة ١٩٤٧.

* * *

واستنكارنا، نحن الشيوعيين، للحروب بين الشعوب على اعتبار انها أشد الاعمال وحشية وبربرية، لا يعني اننا نقف من الحروب موقف المبشرين والمتسللين. فبينما نقاوم ونستنكر عدوان الاستعمار الفرنسي البربري على شعب الجزائر الباسل، نؤيد حرب الشعب الجزائري البطل ضد الاستعمار الفرنسي ومن أجل تحقيق حرية الجزائر. إن العالم الاشتراكي اليوم، وكل أنصار السلام الحقيقيين، يقاومون هجوم المستعمرين البريطانيين والفرنسيين الغادر والسافل على حرية الشعب المصري، على حرية الشرق العربي كله، ويؤيدون، بكل ما يملكون من قوى، دفاع الشعب المصري وكل الشرق العربي، عن حريته وكرامته. فهذا الموقف الوحيد الذي يحبه السلام ويعززه. وكل موقف آخر هو موقف معاد للسلام، معاد لحرية الشعوب، ومهانة بحق كل شعب!

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدافع عن السلام وعن مستقبل الوطن

يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ أمرت حكومة بن غوريون وحدات الجيش الاسرائيلي بأن تعبر الحدود الاسرائيلية المصرية ، وفي الساعة التاسعة مساء دخلت القوات الاسرائيلية إلى شبه جزيرة سيناء متجهة نحو قناة السويس وأعلن ان الغرض من هذا الغزو القضاء على مراكز الفدائيين

ويوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ قبيل الصباح ، بانتهاء مدة الانذار الاستعماري ، بدأت القوات المسلحة البريطانية الفرنسية بهجوم على مصر . واعلن ان الغرض من هذا الهجوم هو المحافظة على «سلامة» قناة السويس من خطر الاصطدام بين إسرائيل ومصر و« التفريق بين الفريقين »

وفي مساء يوم الاثنين ... اثر بدء الاعمال العدائية حالاً ... كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست اقتراحاً بنزع الثقة من الحكومة ... هذا هو أشد الطرق البرلمانية للاعراب عن المعارضة للحكومة وسياستها واعمالها ، بيد أن رئاسة الكنيست أبطلت جلسة يوم الاربعاء لكي تحول دون بحث الاقتراح بنزع الثقة في أول جلسة للكنيست كما ينص على ذلك القانون .

هذا في حين أن البرلمان الفرنسي والبرلمان البريطاني قد عقد كل منهما جلسة خاصة لبحث أعمال حكومتيهما العسكرية ضد مصر . وفي البرلمان الفرنسي أعربت الكتلة الشيوعية وكتلة منديس فرانس الراديكالية واقلية من كتلة الاشتراكيين عن معارضتهم الشديدة للهجوم على مصر . وفي بريطانيا يعارض في هذا الهجوم على مصر حزب العمال وحزب الاحرار والحزب الشيوعي .

وهكذا فانه في داخل الدول الثلاث التي شرعت بالاعمال العسكرية ضد مصر هنالك معارضة لسياسة حكوماتها واعمالها . صحيح ان حكومات جي موليه وإيدن وبن غوريون لها اكثرية في برلماناتها الحاضرة . ولكن الواضح للجميع أن سير التطور التاريخي هو وحده الذي سيقرر ويثبت من الذي صدق ومن الذي اعرب باخلاص عن مصالح الشعوب ، الاكثرية ... الآنية .

ان قصيري النظر وقليلي الفهم هم وحدهم الذين يصدرون احكامهم طبقاً لسير معركة ما . ولكن كل من له دماغ في رأسه يعلم أن الاعمال العسكرية لا تقررها معركة واحدة بل سلسلة من المعارك ، وان الحرب نفسها ليست سوى احدى الوسائل للسياسة التي سبقتها والتي فرضت شنها . ولذلك فان السياسة السابقة وطابعها الاجتماعي واتجاهها الدولي ، هي التي تقرر في النهاية النتائج السلبية .

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعارض سياسة حكومة بن غوريون العامة من أساسها ، وهو يطالب بأن تحل محلها سياسة سلام واستقلال قومي .

وحتى صحف حكومية من التي تصفق وتهتف للحملة العسكرية على مصر ، قد رأت أمس من الضروري أن تحذر الرأي العام المقرب لها من الاوهام . فقد قالت «هرحاب» في مقالها الرئيسي .. «لا يتوهمن الشعب بانتصارات سهلة . إن جنودنا لا يقومون «بسياحة» في صحراء سينا . ولا تزال هنالك معركة قاسية قد تشتد غداً اضعافاً .» وقالت «جروزلم بوست» : « ان السهولة التي جرت فيها الحركات الاولى ضد مصر ينبغي ان لا تبهرنا عن رؤية الحقيقة وهي ان اعصاراً قاسيا ينتظرنا بعد ... أي انه ستكون هنالك خسائر وقد تكون هنالك تراجعات أيضا . وستكون أيام قلق قاس » ولماذا ؟ لان « الاصدقاء الذين وجدناهم هم ايضاً يعملون لمصالحهم المحبوبة وحدها ، والمصالح في مثل هذه الامور يمكن بسهولة ان تتناقض » .

وهكذا فان الصلة الوثيقة بين سير المعارك والخط السياسي تبرز واضحة للجميع منذ البداية . فمن الخير ، إذن ، لكل انسان في إسرائيل أن يحسب حساب الطريق السياسي الذي تسير فيه إسرائيل ، وأن يفكر في نصيبه هو في تعيين هذا الطريق .

وإذا كان الحديث عن الطريق السياسي فالسؤال الاول هو : مع من ؟ أما ماهية الشركاء الذين إختارتهم في هذا الطريق حكومة بن غوريون ، فلا خلاف فيها .

بقلم موشه سنيه

إن مراسل « هآرتس » في واشنطن قال أمس : « إن الاوساط الرسمية الاميركية قد اتهمت بريطانيا وفرنسا بانهما قد تعاونتا مع إسرائيل على تنفيذ مؤامرة دولية كبيرة ، الغرض منها «التمكين من إعادة الاستيلاء على قناة السويس ، والعودة إلى السياسة الاستعمارية القديمة » .

وقال مكاتب « هآرتس » في لندن : «إن الاشارة الاميركية إلى مؤامرة بريطانية فرنسية إسرائيلية يؤمن بها الناس نظراً للحوادث الجارية ... فالاكثرية تؤمن بان عمل إسرائيل في سينا مثله مثل العدوان ، الذي لا يبرر الانذار البريطاني الفرنسي للفريقين .»

وقال مكاتب « عل همشمار » امس من مركز هيئة الامم المتحدة ان : «الجميع مقتنعون بان إسرائيل قد اتفقت سلفاً مع فريق آخر قبل أن تدفع جيوشها على مصر ، وهذه «الصفقة» مع الدول الاستعمارية قد أثارت هنا بعض المرارة لدى المحايدين ممثلي اقطار آسيا » .

يضاف إلى ذلك ان البيان السوفياتي يذكر ان « غزو القوات الاسرائيلية كان مقصوداً بشكل واضح ليكون ذريعة للدول الغربية لجلب قواتها إلى أراضي الدول العربية ولا سيما إلى منطقة قناة السويس » .

وهكذا فان الجواب على المسألة في العالم كله هو ان حكام إسرائيل قد ارتبطوا مع دولتين استعماريتين معروفتين بكبتهما الاستعماري الوحشي للشعوب من الجزائر الى قبرص الى الملايو .

ان الوحش يزداد وحشية إذا جرح . والاستعمار البريطاني والفرنسي مصابان بجراح مميتة . فهل بالاعتماد عليهما يقوم مجد اسرائيل ؟ يقوم أمن اسرائيل وكيانها ومستقبلها ؟ كل شعوب الشرق الاوسط التي نالت استقلالها في القرن العشرين قد نالت هذا الاستقلال بالتحرر من نير الاستعمار الفرنسي والبريطاني . أفليس من الواضح ان كل من يساعد هذه المحاولة البائسة لاعادة هذا النير على تلك الشعوب ، وربط مصيره بمصير الاستعمار البغيض ، انما يقامر بنفسه ؟

إن هذا الارتباط مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين يثير ضده ليس فقط الاقطار الاشتراكية كلها ، وليس فقط كل شعوب آسيا وافريقيا المتحررة والمناضلة من أجل حريتها ، بل كل قوى التقدم والديمقراطية في العالم « الغربي » ايضاً . إن سياسة بن غوريون واعماله قد اثارت ، إذن ، أكثرية الانسانية الساحقة

كذب وتضليل ما تذيعه الاوساط العسكرية في إسرائيل من أن عمل إسرائيل العسكري ضد مصر قد كسب لها أصدقاء فخرجت من عزلتها . فالحقيقة هي ان المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ليسوا أصدقاء لاسرائيل ، ولا ليوم واحد . فالذئاب لا تعرف الصداقة ، والارتباط معهم انما زاد في عزلة إسرائيل ، وأبعد عنها الاصدقاء في الشرق والغرب .

إن الذي يريده حكام فرنسا وبريطانيا من وراء هجومهم على مصر معروف واضح . ولقد قال ايزنهاور ودالس «إن المغامرة البريطانية الفرنسية هي لعبة خطيرة مصيرها الفشل » وأنها «ستثير غلياناً في العالم الاسلامي كله ، يشغل بريطانيا وفرنسا من المحيط الاطلنطي حتى الخليج الفارسي» . فاذا يفيد إسرائيل هذا كله ؟

إن الاوساط العسكرية في إسرائيل تفتخر بانها نجحت في « جر » بريطانيا وفرنسا لاعمالها الاسرائيلية . ومن الصعب أن نميز هنا السخافة من الحق في هذا القول ، إن الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية قد اصبحتا في خدمة بن غوريون ! ... كنا نعرف ان من العبث البحث عن الفهم السياسي والشعور بالمسؤولية القومية لدى الاوساط العسكرية الاسرائيلية ، ويظهر الآن ان هذه الاوساط فاقدة ايضاً الشعور بالسخرية .

ان هذه الاوساط قد دوخها احتمال التوسع الاقليمي في مرحلة معينة من المركة . ولكن حتى بن غوريون نفسه قال في مؤتمر المباي ان الحرب والاحتلال لا يحلان اية قضية وان انتصاراً عسكرياً في « جولة ثانية » معناه الدعوة الى « جولة ثالثة » . ان كل حلة احتلال تؤدي إلى تعميق العداء بين إسرائيل والشعوب المجاورة وإلى عزلة إسرائيل وكراهيتها بين شعوب آسيا والعالم كله ، وإلى زيادة الخطر على كيانها ومستقبلها . إن الشعوب العربية كبقية شعوب آسيا وافريقيا لم تعد تطيق ولن تتحمل نير اي سلطان اجنبي ، فهل ترضى بسيطرة إسرائيل عليها ومن هو ذلك الاحمق الذي تخطر مثل هذه الافكار في رأسه ؟

إن الزعم بان قضية العلاقات الاسرائيلية العربية تحل بالقوة لا يقوم على أي أساس ، وهو متهم بالافلاس . فسياسة القوة قد أفلست في العالم كله ولا أمل لها بالنجاح في أي مكان . وإذا كانت القوة هي التي تقرر فلن مليون ونصف مليون اسرائيلي لن يتغلبوا على عشرات الملايين من العرب وعلى مئات الملايين من الشعوب التي تقف ضد أساليب القوة . أن إسرائيل تقع في محيط يجمع فيه مليار ونصف من الناس متحدين في مقاومة الاستعمار ووقوف مليون ونصف ضد مليار ونصف هو انتحار . أما وقوف المليون والنصف مع المليار والنصف من الشعوب المحيطة بنا فهو إنقاذ لاسرائيل ، وهذا هو أمل إسرائيل بالمستقبل .

يبدو في الظاهر ان ثمة وحدة قومية في إسرائيل من «الحيروت» حتى «المبام» ، وان الحزب الشيوعي يقف وحيداً خارج هذه «الوحدة القومية» .

ولكن الحقيقة هي غير ذلك . فان في داخل الائتلاف الحكومي وفي داخل الاحزاب البرجوازية والبرجوازية الصغيرة — عدا «الحيروت» — هنالك تيار آخر ايضاً ، تيار السلام والاستقلال القومي . إن الحزب الشيوعي ليس وحيداً . فان سياسته قد اصبحت ضرورة تاريخية موضوعية . والحزب الشيوعي هو الكوكبة الامامية والقوة المرشدة المتكتلة لكل تلك القوى الوطنية والديمقراطية في إسرائيل التي تعارض في الحرب والهيام الفاشستية في بلادنا وتجويع الجماهير . وحوله سيلتف كل المخلصين للسلام والاستقلال . وسيتكتل هؤلاء بالفعل في جبهة شعبية واسعة تحقق التحول في السبيل الاسرائيلي ، وتقيم في إسرائيل حكومة سلام واستقلال قومي وتخلص شعبنا وتنقذ وطننا . وهذه الحكومة ستحل مشكلة أمننا ومسألة علاقاتنا بالشعوب المجاورة ، ليس بالقوة بل بالاتفاق وبالعدل .

فيا أيها الشيوعيون اشتدوا وتشجعوا ! ويا طلاب السلام ارفعوا عالياً لواء السلام واخوة الشعوب وانقلوا هذا إلى جماهير الشعب . بالسلام مع الشعوب العربية مستقبل إسرائيل . ونحن الذين رفع لواء السلام .

جوليو كوري يعرف العدوان

من التاريخ المعاصر جداً

في ١٧ تشرين الثاني ١٩٥٠ عقد مؤتمر السلام الثاني في وارسو .

وآنذاك تقاطرت الوفود من القارات الخمس تمثل واحداً وثمانين شعباً ارادوا ان يعبروا عن ارادتهم في أن يسود السلام .

آنذاك كانت الحرب في كوريا لا تزال تشتعل والشعوب تريد اطفاءها .

وفي النهاية انتصرت الشعوب وتوقفت الحرب في كوريا .

والان خلقت العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل في الاراضي المصرية ، والعدوان الانجلو — فرنسي على مصر خطراً جسيما يعرض السلام العالمي الى الخطر .

ونحن ننشر ما قاله في مؤتمر السلام الثاني في وارسو رئيس حركة السلام العالمية جوليو كوري

«إن الشروط التي تتولد فيها الحروب تحاط دائماً بالاسرار ، وحتى بالاكاذيب ، وذلك بادارة مثيري الحروب أنفسهم ، لكي يتهربوا من المسؤولية التي تقع عليهم . ويعود إلينا نحن ، أمر خرق حجب هذه الاسرار ، وفضح المعتدي . فليس من الممكن تركه من يزج العالم في الكارثة ، دون عقاب ودون فضح .

ثم إن المعتدي مجرم يجب فضحه ومعاقبته . والعالم كله متفق على هذه النقطة . بيد أن الآراء تتباين عندما تكون المسألة هي تعريف المعتدي فعندما نرى مثلا ، أمماً كبرى كالولايات المتحدة أو بريطانيا العظمى أو فرنسا ترسل إلى اليونان ، أو الملايو ، أو الفيتنام ، أو كوريا مراكب وطيارات حربية وأساطيل حقيقية تنزل منها الدبابات والطائرات والجيوش وتقوم بالاعمال الحربية ، فمن البديهي ، لكل إنسان ، انه ليست فقط هذه الشعوب الصغيرة هي التي هددت أو اعتدت على تلك الامم الكبيرة ، وإنما الذي عمل ذلك ، تلك الدول الكبرى التي جاءت تضرب الامم الصغيرة ، من أماكن تبعد عن حدودها الوف الكيلومترات ونيتها أن تفرض عليها سيطرتها مباشرة أو بصورة غير مباشرة .

... ما شن الوطنيون في جميع البلدان ، حرب المقاومة ضد الغزاة إلا لاستعادة استقلالهم الوطني وليكونوا أسياداً في بلادهم . كلا إن الحرية والديمقراطية والعدالة والمدنية لا يمكن أن تحمل للشعوب على أسنة الحراب الاجنبية .

فينبغي ان تقف التدخلات المسلحة في الشؤون الداخلية لشعب ما . لانها لا يمكن أن تأتي بحل دائم ولأنها حبلى بالاخطار العظيمة على العالم كله



فن وأدب

العطش الى المعرفة في الصين

« نريد كتباً من كل نوع ، كتباً من العلوم الطبيعية والاجتماعية .. ونريد كتباً من الادب والفن ... ونريد ادباً وفناً ... نريد كتباً تعالج نواحي حياتنا وأوجهها كلها » .

هذه هي رغبة سكان الريف في الصين الشعبية . ويعبرون عنها في رسائلهم الى دور النشر الشعبية . وهي تظهر العطش الكبير الذي يحس به فلاحو الصين للمعرفة . فالثقافة في عهد السير نحو الاشتراكية اصبحت ضرورة ملحة .

ان هذا العطش لا يدل على ان دور النشر الشعبية لا تصدر الكتب او انها تصدرها بكميات قليلة . انما يدل على أن الرغبة في المعرفة تنمو .

وفي الفترة ما بين كانون الثاني عام ١٩٥٥ وتشرين الاول في ذلك العام أصدرت دور النشر لقراء الريف ١٩ مليون نسخة من كتب في مواضيع مختلفة . وبين هذه الكمية ٦٢ كتاباً في ٣٠٢٤٠٠٠٠ نسخة تحتوي على مادة للقراءة الابتدائية و٤ كتب في ٢٠٠٦٠٠٠٠ نسخة هي كتب للمبتدئين في الصفوف الادبية و١٦ كتاباً في ١٠٨٧١٠٠٠٠ نسخة في القراءة الصينية و١٤ كتاباً في ٩٣٥ الف نسخة تحتوي على قصص من التاريخ الصيني .

المطلوب .. اغاني حب !

سيعقد مؤتمر للموسيقيين السوفيات قريباً . وقد بدأت الصحافة السوفياتية وبدأ الفنانون السوفياتيون يعالجون الموسيقى السوفياتية ويتعرضون الى قضاياها

ومن هؤلاء المغني الدائم الصيت ن . نتايف . وقد نشر رسالة قصيرة جاء فيها :

لمدة ست عشرة سنة وانا أغني الاغاني السوفياتية على المسرح ولمدة خمس عشرة سنة وأنا أعمل في الاذاعة ، ولكن المؤلفين الموسيقيين قد أوقعونا نحن المغنين في وضع صعب .

المستمعون — خصوصاً الجيل الفتي يتهم الذين يشكلون أكثرية المستمعين والنظارة يتنظرون اغاني وجدانية مفرحة وحزينة ، اغاني تعبر عن المشاعر والانفعالات والهواجس . انهم يريدون اغاني تصف الفراق ، واللقاء .. بكلمة موجزة يريدون اغاني حب !

غير موزون ؟!

صرح شاريت وزير خارجية اسرائيل السابق الذي يزور الهند حاليا لحضور مؤتمر الاشتراكيين الاسيويين ، صرح ان تنديد نهرو باسرائيل هو رأي «غير موزون» !!!

وكان نهرو قد اعلن ان هجوم اسرائيل على مصر لا مبرر له ولم يكن نتيجة استفزاز .

لقد نددت ٦٤ دولة من دول هيئة الامم المتحدة بهذا الهجوم ودعت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى وقف اطلاق النار والانسحاب من الاراضي المصرية ... فهل هذه الدول جميعها غير موزونة !

قصة تركية

أمي ... في رمضان

بقلم محمود ماكال

جاء شهر رمضان ، وكانت امي ، وهي صائمة ، قد اشتركت معنا في الحصاد وهي تقول : ربنا يقويني .

وأمي حاملة متعددة مشققة من الداخل والخارج معاً . وكنت إذ ارقبها وهي تحصد وتكدح حتى المساء ، يجف قلبي ويتشقق مرتين .

وإذا لم يغب عن البال ان معظم المشتغلين بالحصاد كانوا صائمين فقد كانت سنة طيبة ، فلم يمت من العطش ، بجانب حزم الحبوب المكومة ، إلا صبي واحد .

أما الاطفال فلهم حكاية أخرى وبينها كان آباؤهم وامهاتهم يشتغلون بمناجلهم في الغيطان ، كان الموت يحصد الاطفال بلا رحمة وكنا نفقد ، في كل يوم ، صغيراً او اثنين من البلد . وكان عدد من مات من اطفال في اسبوعين ، اثنين وعشرين .

وإذا طلبنا من أمي شيئاً ما ، قطعت علينا السبيل بقولها ، هل لدي مهل للكلام .. انا لكننا في نفس الوقت لا تنقطع من المتمة بالتسابيح ، كان الشيوخ عندما يأتون في القيلة يملأون الغرفة بالصخب والضجة ، وكانت النسوة تقف على الباب يتنصتن ، ويحاولن أن يحفظن ما يقول الشيوخ ، فيظهر أن حفظ هذه الاشياء ، او حتى مجرد الاستماع إليها ، امر جيد ، عليه ثواب .

وقلت لها :

— طيب يامه .. الا يتعبك ان تزيدي ولهي من هذه التسابيح التي لا تخلص ؟

— وهل هذا كلام يجب الواحد منه يا بني ؟ وكيف احتمل الحر إذا لم أردد اسم الله واسم النبي ؟ ومن بركة هذه الاسماء الفضلى انني لا اموت في مكاني هنا من العطش والجوع .

وشع ينبوع الماء بالقرب من البلد ، على بعد ساعة من الغيط وكنا قد ابتنا بقلة أو اثنين من ماء الشرب ، ولكن أمي اخذت تسكب الماء على قدميها المتهبتين المشققتين وعلى رأسها وعلى صدرها ، وكثيراً ما كانت تلحب تشحد الماء من الغيطان المجاورة

وتغرق باطن قدميها مزعاً مزعاً ، فاشترينا لها جلله ، وسواء كان مفيداً أم رديئاً فهو خير من لا شيء ، ولكنها قالت :

— من ذا الذي يريد أن يصل حفاء ويجره وراءه ؟

ذهبت لاكتب هذه السطور بعد أن عزلت تحت كرمة العنب في الجنينة وقد كان العرق يتصبب مني تحت الشمس . كان المحصول قد نضج ، وأبي وحده ، ولم أكن أملك من نفسي إلا أن اساعده ولكنني عند طرف الجنينة آخذ ورقي وكتابي ، وابتعد .

امي ، وأما شأننا في ذلك شأن سائر أهل القرية ، قد ذهبنا لنقطع البطيخ من الارض ، والحر يدير الرأس ، ويدوخ ولم احد طايق ، فلدميت النفس الظل ، ووضعت رأسي في الظل الهين المرقش تحت اعواد القمح الجزيلة .

ورفعت لاكتب وأنا اسمع صوت امي ، عندما جاءت الثلوج تحت التلال

اتراك لم تحس البرد ؟

اتراك ظننت الحر لن يعود ؟

وما الفائدة يا امي ، وأنا لم يعد يقلني ان الحر لن يعود ، ما الفائدة !

لم يعد في القرية أحد ، ولكل شغلة ، منكب عليها قبل الآلاف ، أنا وحدي ؟ ولم يعد يطيق الحر إلا النسوة اللائي كن ينحين من حين لآخر يغسلن الداهين في مجرى الماء الضحل الصغير..

وعند السهل المعشوشب ، اوبه مائل اللون ، إلى أبعد ما تبلغ العين ، وقطعان البهائم الجوعانة تشق طريقها بين الروث ، راجعة إلى القرية الحليب ، ان كان في ضروعها شيء جدير باسم الحليب .

ها هو المساء وقد عدنا للبيت ، وغداً نذهب لنقلع المشاش ، هذه أيضاً شغلة يتحتم أن تتم وعجلة القدر التي لمكم مهاترها تدور ، وتدور ، كما كان دأبها ان تدور منذ ألف سنة .

لو ان للقلم قوة يوسعها ان تروي هذه الحقائق ؛ اين هم فنانونا ؟ يجب لاعينهم أن تبصر هذه المشاهد . فأي روائع لعلها الفن توله من هذا العرق الذي يسيل كالفيضانات . لقد حاول «ديكوب قدري» في كتابه « الغريب » ان يضع إصبعه على هذه الحقائق في عيشة الفلاحين فانطلقت عليه زبانية الجحيم ، وانطلقت عليه السهام ، هذه لقطة للقرية التركية . ان اولئك الذين ما زالوا يفكرون في القرية التركية بعبارات ، هوذا الراعي يعزف على شبابه .. ما أحلى عيشة الفلاح ، اولئك لا يعرفون هذه البلدة .

وطالما لم نعين حياتنا بهذه الحقائق ، فاقل ما نستطيع ان نكشف من الزعم باننا نعرف القرية ، وبان في امكاننا ان نتكلم باسم قضية الفلاحين .

هذه القصة

فصل من كتاب « في قريتي » لمحمود ماكال الكاتب التركي ، المدرس ، الفلاح ، الذي أثار حماس النقاد له في تركيا وفي الخارج .

وفي هذا الفصل يروي الكاتب قصة شهر رمضان في قريته .

صدق الشعر

حفرة الاطماع

لمعروف الرصافي

هنالك حفرة الاطماع يعمي
خداع الانكليز بها هفينا
ونتبع السياسة التصافي
فستصفي الخدن بها الخدينا
ويصبح كل تمويه وغش
لانظار البرية مستبينا
ويصبح كل خداع كذوب
دجيا في سياسته لعينا
ويصبح كل شعب مستقلا
عزيزاً لن يذل ولن يهونا
وعيش الناس قاطبة سواء
بدين اخوة متسمينينا
يعاون بعضهم بعضاً ويؤوي
قويهم الضعيف المستكينا
تسير بهم شرائع عادلات
الى أوج السعادة مرتقينا
سواء ، لا يفرقهم لسان
ولا دين به يتعبدونا
فما من سائد او من مسود
ولا من دائن يربي الديونا
ويصبح كل مخترث مشاعاً
لمن فيه ثووا متوطنينا
وما أهل البلاد سوى عيال
على العمل الذين هم يجنونا

لتلب حكومة اسرائيل قرار هيئة الامم

الاجتماع الطارىء الذي عقدته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قد قرر الطلب من الاطراف المتحاربة في مصر أن توقف النار فوراً ومن القوات التي دخلت الاراضي المصرية إلى العودة إلى حدودها.

فمن أجل منفعة إسرائيل، من اجل أمن إسرائيل، من أجل سمعة إسرائيل بين الشعوب، من أجل مستقبل إسرائيل في هذا الجزء من العالم — نرفع صوتنا بالمطالبة الشديدة، بطلب كل أنصار السلام في إسرائيل وكل المخلصين لاستقلال إسرائيل:

لتلب الحكومة قرار الامم المتحدة متكاملا.

لقد اقرت الجمعية العمومية قرارها بأكثرية لا تمس سواء من الناحية العددية المطلقة — ٦٤ ضد ٥ — أو من ناحية بنائه المتنوع، أو من ناحية تركيبه السياسي الجغرافي، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، كل شعوب آسيا وجميع شعوب افريقيا وكل شعوب امريكا اللاتينية، دول اشتراكية ودول رأسمالية دول محايدة ودول أعضاء في حلف الاطلنطي والبغدادي وحلف جنوب شرقي آسيا. لقد صدق ما كنا قلناه من أن الخطوة المدببة التي اتخذتها حكومة بن غوريون قد وضعت إسرائيل ضد أكثرية العالم. فقد وجدت إسرائيل نفسها في عزلة تامة، وفي غرفة واحدة فقط مع شركائها في الحملة العسكرية المعادية لمصر، مع فرنسا وبريطانيا ومستعمراتها. إن هذه العزلة المدمرة في المجال الدولي هي التي تقرر والتي تحسم في الحساب السياسي النهائي وليس الانتصارات الاولية في ساحة المعركة.

ومع ان الاساءة التي صنعت واثرها في عقول واذهان شعوب العالم عامة والشعوب المجاورة خاصة لن تمحى بسرعة، فانه لا يجب زيادة الطين بلة. فعدم تلبية اسرائيل لقرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة — اي عدم وقف النار وعدم اعادة الجيش الاسرائيلي الى حدود اسرائيل والاستمرار في المعركة العسكرية — يحمل في طياته تطورات لا يعرف احد نهايتها. فالنار التي لن تبقى على مداها الآن، فاما ان تطفىء فوراً واما ان تندلع في لهيب كبير. واللهيب بجهة عنه بريطانيا وفرنسا ولكن قد يكون قريب، قريب جداً. فمن اجل حياة ابنائنا ومن اجل كيان شعبنا ومن اجل مستقبل وطننا الشامل اكثر من اي شيء يجب وقف النار والتوقف عن حملة المغامرة.

ان المستعمرين البريطانيين والفرنسيين اهدافهم خاصة بهم. انهم يريدون استعادة مراكزهم الاستعمارية التي فقدوها في قناة السويس وفي الشرقين الادنى والاوسط بأسره. انهم يريدون قمع حركات التحرر القومي في الشرق العربي، انهم يريدون توطيد مركزهم المتداعي في منافسة من الاستعمار الامريكي الذي يهددهم. ولكن ماذا تبحث اسرائيل في حدود مصر؟ اهو احتلال مناطق؟ أالذي ينقص اسرائيل هو المناطق؟ كلا ثم كلا. ان امن دولة اسرائيل لا يحتاج الى المناطق بل الى الاتفاق والتفاهم والسلام مع الاقطار المجاورة. وواضح ان الحملة العسكرية والاحتلال العسكري من شأنهما فقط ان يبعدانا من احراز اتفاق، انما يبعدان الاتفاق المتبادل والتفاهم المتبادل، انما يبعدان امكانية السلام الشامل. ان توطيد اسرائيل لا تنقصه المناطق بل فصم الارتباط بالمستعمرين المكروهين والمطرودين من القارة الاسيوية والقارة الافريقية. ان الصلة التي ارتبطت بها حكومة اسرائيل بالمستعمرين البريطانيين والفرنسيين، انما تبعدنا عن احراز ما نرمي اليه، وانما تشدد الارتباط بالمستعمرين، وانما تعمق الهوة التي تباعد بيننا وبين الشعوب العربية، العربية جداً، تلك الشعوب التي امر المصير هو اننا سنعيش معها في حقل واحد ومعها سنسكن في منطقة واحدة الى الابد. ان اسم وذكرى المستعمرين سيمحى من هنا ولكن الشعوب باقية الى الابد. ولهذا فان امر المصير هو الذي يدعونا ان نهتف:

يا اسرائيل تطلعي الى مطمح الشعوب ولا تحولي بصرك الى غريزة الاحتلال.

هنالك مثل شرقي قديم وحكيم يقول، قبل ان تسير في الطريق اختر المسلك مرافقين طيبين وقبل ان تسكن الدار ابحث عن الجار. ولذلك فلتترك اسرائيل مرافقيها الاجانب ولتعد بعيداً من اجل جوار حسن مع الشعوب الشقيقة.

يا عمال اسرائيل، يا انصار السلام في اسرائيل، ايها الامهات والآباء، أيها الابناء والبنات، انصتوا الى صوت السلام والاستقلال القومي الذي يجهر به حزبنا الشيوعي. في اعماق قلوبنا القلقة لما يأتي به الغد. ومن الحب الحار للشعب الذي يشتعل في صدورنا، ومن اعلى الخبرة التاريخية والمسؤولية القومية، نرفع صوتنا. اننا نعرف مدى الحب الكبير الذي يكنه شعبنا للسلام وكم هو عزيز عليه استقلال اسرائيل. فلنتحد اذن في جبهة شعبية موحدة للسير باسرائيل في الطريق المستقيم وتحطيم قيود الارتباط بالمستعمرين واعداء الشعوب ونتجه نحو اتفاق عادل مع الشعوب العربية ونقيم حكومة سلام واستقلال قومي في اسرائيل. وكخطوة أولى لهذا التحول المنشود نطلب موحدين ان تلبي الحكومة قرار الامم المتحدة كاملة، وقف النار فوراً واعادة الجيش الى الحدود.

علينا ان نذكر ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة هي المهد الذي فيه نشأت دولة إسرائيل قبل ٩ سنوات في تشرين الثاني ١٩٤٧، حينما ناضلنا من أجل استقلالنا لطرد المستعمرين من هذا الجزء من الشرق الادنى، وقف الى جانبنا اكثرية ٦٧ بالمئة في الامم المتحدة. والآن في نوفمبر ٥٦، أيد التنفيذ بيننا ٩٣ بالمئة في الامم المتحدة. ان عدم اكتراث إسرائيل بنداء الجمعية العمومية للامم المتحدة مثله مثل من يجلس على فرع شجرة ويعمل لقطعه.

ان اكثرية الشعب البريطاني، الطبقة العاملة كلها، حزب العمال والحزب الشيوعي والليبراليين، يبدون مقاومة شديدة لسياسة حكومة ايدن واعمالها. ان الرأي العام الفرنسي والحزب الشيوعي الكبير، والراديكاليون برئاسة منديس فرانس، واشتراكيون كثيرون ووطنيون من مختلف الاتجاهات تندد بمغامرة حكومة موليه. وفي إسرائيل ايضاً يعبر عن المصلحة القومية الحقيقية انصار السلام وفي طليعتها الشيوعيون وليس الاوساط المقررة في الحكومة.

فليعش استقلال اسرائيل
لتسقط الحرب
ليعش السلام

٥٦/١١/٤   قول همام

قطاع غزة وشبه جزيرة سينا في ايدى القوات الاسرائيلية

تل أبيب — استسلم حاكم قطاع غزه الاداري «اللواء محمد فؤاد الدجوي الى قائد القوات الاسرائيلية في المنطقة الجنوبية، ألالوف سمحوني واستسلمت القوات المصرية في شبه جزيرة سينا. واحتلت القوات الاسرائيلية مدينة غزه وخان يونس وابو عقيلة والعريش والطور.

وفي أعقاب إستسلام اللواء الدجوي أخذ أسيراً كما اسرت القوات المصرية التي إستسلمت. واحرزت القوات الاسرائيلية كمية كبيرة من الاسلحة.

هذا هو ملخص الانباء التي اعلنها الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي خلال اليومين الاخيرين.

واضاف الناطق ان هذا قد جعل قطاع غزه كله وشبه جزيرة سينا كلها في أيدي القوات الاسرائيلية.

وقال الناطق أيضاً ان القوات الاسرائيلية قد وصلت إلى نقاط تبعد ٢٥-٢٠ كيلو متراً من قناة السويس وان فرق الاستطلاع الاسرائيلية قد وصلت إلى مناطق أبعد من ذلك.

وفي اجتماع صحفي قال الناطق العسكري ان الاسلحة التي احرزتها القوات الاسرائيلية كثيرة ومتنوعة وان عدد الاسرى بلغ الالوف.

واعلنت المنطقة منطقة مغلقة لايجوز الدخول اليها والخروج منها إلا بتصريح خاص من القائد العسكري في بئر السبع.

زعيم اشتراكي يحذر اسرائيل

بريطانيا وفرنسا تستغلان اسرائيل لمصلحتها وهما ستتنكران لها فيما بعد

تل ابيب — نشرت الصحف الاسرائيلية ان زعيماً اشتراكيا بريطانيا يكن الصداقة الحارة لاسرائيل ولا يريد ذكر اسمه، قال ان بريطانيا وفرنسا يستغلان اسرائيل لمنافعهما الخاصة وانهما ستتنكران لها فيما بعد حينما تكون قد أحيطت بعداوة مرة اكثر من السابق من جانب الدول العربية. وذكر هذا الزعيم انه لا يشك في ان ايدن سيعود الى انتهاج سياسة معادية لاسرائيل بالسرعة ذاتها التي غير فيها جلده هذه المرة لمصلحة اسرائيل.

وحذر هذا الزعيم من ان اسرائيل ستكون في مثل هذه الحالة معزولة تماماً ولن يكون لها صديق بين الدول الكبرى.

وقال ايضاً، وزيادة على هذا فان من غير المشكوك فيه ان الدول الغربية تتساهل فيما بينها في القريب وستتحمل اسرائيل وحدها مسؤولية التطورات بوصفها الدولة التي بدأت القتال.

وعلى الرغم من انكار وزير خارجية بريطانيا وسفير اسرائيل في لندن فان اوساطاً معنية من الاشتراكيين وغيرها من مؤيدي حكومة ايدن يعتقدون ان اسرائيل قد هاجمت مصر هذه المرة بموافقة بريطانيا وفرنسا بل باتفاق سري معهما.

قرار الامم المتحدة يثير موجة أمل باعادة السلام

تل ابيب — لمراسلنا. أثار قرار الامم بوقف القتال واعادة القوات المتحاربة إلى حدودها موجة أمل وتفاؤل لدى أوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي، بعد ان أذاعت محطة إسرائيل النبأ استمعت إلى احاديث جماعات من ربات البيوت في الحوانيت وعلى أبواب الدور ولمست في أحاديثهن ثمة أمل بأن يلبي قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، ويخف التوتر.

وكان سرور الكثيرين بادياً لسماع القرار ولكنهم أعربوا عن شكوكهم في أن تقبل الحكومة القرار، رغم قلق واضح من أن «الشركاء» البريطانيين والفرنسيين سيخونون إسرائيل ويتركونها في عزلة خربة في الشرق الاوسط وآسيا والعالم كله. ولهذا يعرب الكثيرون عن رأيهم بأن على الحكومة أن توافق على قرار الامم المتحدة وعدم خرق ميثاقها.

عمال آتا يؤجلون اضرابهم

حيفا — قرر عمال آتا للنسيج تأجيل اضرابهم إلى أجل غير مسمى وقد أبلغت لجنة العمال هذا القرار لادارة الشركة.

عرب البقارة يغادرون اراضيهم !

طبريا — نشرت جريدة الجروزلم بوست ان عرب البقارة الذين كانوا يعيشون في المنطقة غير المسلحة على الحدود الاسرائيلية — السورية قد غادروا أراضيهم وعبروا إلى الاراضي السورية مع مواشيهم.

وتقول البوست ان هؤلاء العرب يملكون ٣ آلاف دونم في تلك الاراضي وقد نصت اتفاقية الهدنة الاسرائيلية السورية على إعادتهم إلى أراضيهم.

وكانت حكومة إسرائيل قد أجبرتهم على الانتقال إلى داخل البلاد حين بدأت العمل في تجفيف أراضي الحولة ولكنهم توجهوا إلى هيئة الامم فأعادتهم إلى أراضيهم.

وتقول البوست ان هؤلاء لم يعترفوا بحكومة إسرائيل واعتبروا أنفسهم دائماً تحت سلطة هيئة الامم المتحدة، ولم يدفعوا الضرائب وتجاهلوا مؤسسات الدولة ورفضوا التسجيل.

وتضيف البوست انهم غادروا البلاد باختيارهم !!

كانوا ينتظرون الاستفزاز..

كانت جريدة «نيوستيتسمان انـد نيشن» البريطانية قد نشرت في ٨ أيلول الماضي مقالا حذرت فيه الحكومة البريطانية من انتهاج سياسة القوة في مسألة السويس، وبصالح افتعال الخلافات الداخلية في حزب المحافظين، وقالت إن هذا الحزب، الذي هو حزب إيدن نفسه، ينظر إلى إيدن نظره إلى رجل صغير غير أهل للقيام بعمل، يحاول مستميتاً ان يثبت للعالم انه قوي مثل تشرتشل.

واضافت الجريدة ان امراً كهذا يلعب دوراً في التاريخ وان بريطانيا قد تتورط في حرب من جراء هذه الخلافات الداخلية في حزب المحافظين وان خطوة فاشلة يتخذها إيدن ستحيطه بكراهية سياسية مرة في الداخل وتفضح أمام العالم فراغ السياسة البريطانية.

وقالت الجريدة ان أحداً ما لا يعرف نهاية المعركة ضد مصر فإن الرأي العام العالمي سيكون ضد بريطانيا وستنقسم بريطانيا انقساماً حاداً. ان اية دمقراطية لا تستطيع أن تدخل في حرب إذا كانت المعارضة لا تؤيد الحكومة في ذلك.

بيد أن اولئك الذين يعتقدون أن لا بد من إسقاط عبد الناصر بكل ثمن، لم يصحبوا بعد وهم يزعمون أن رجال الظلات يستطيعون أن يحتلوا السويس وبور سعيد وأمكنة استراتيجية أخرى ويحتلوا القاهرة أيضاً خلال ٢٤ ساعة وإسقاط عبد الناصر وإقامة حكومة اخرى بدلا منه من تلك العناصر المريبة جداً التي كانت معتمدة قبل الثورة أن تقيم حكومة.

وتضيف الجريدة ان خطوة كهذه ستؤدي إلى انفجار في الشعور من شأنه أن يدفع بريطانيا إلى الهاوية.

وفي ١٥ أيلول نشرت تلك الجريدة نفسها مقالاً قالت فيه إن السياسيين البريطانيين والفرنسيين يقيمون الآن استراتيجيتهم على توقع استفزاز يمكنهم إدخال قواتهم إلى مصر. وزعم إيدن بان عبد الناصر قد قضى على توازن أسلوب سنة ١٨٨٨ وأنه إحدى ضحاياه، ليس سوى زعم باطل سخيف. ولا سيما انه صادر من إنسان يرفض حتى البحث مع عبد الناصر في ممكنات الوصول بالمفاوضات إلى نظام جديد يحافظ على حقوق المنتفعين بالقناة، على أن يكون قائماً على أساس الاشراف المصري وحده على القناة، إن أقوال إيدن قد ثبت سخفها بما قام به في الماضي القريب. فإن معاهدة سنة ١٩٥٤ التي بموجبها جلت القوات البريطانية من السويس، هي التي عهدت بادارة القناة إلى المصريين.

وتصف الجريدة سياسة إيدن بأنها «لا منطق فيها ولا ذكاء» وتقول إن موقف بريطانيا وفرنسا لا مجال له في القرن العشرين.

وأضافت قائلة إن الحكومة البريطانية قد فشلت فشلا محزناً في فهم أهم العوامل السياسية في العالم اليوم، وهو فكرة مقاومة الاستعمار.

وفي الوقت الذي يضع فيه أول جندي بريطاني أوفرنسي قدمه على الاراضي المصرية لن يعود هنالك أي احترام للقانون الدولي في نظر المصريين ونظر مئات الملايين في آسيا وافريقيا.

وتنهي الجريدة مقالها بقولها إن الانتصار على مصر - حتى ولو تحقق - فلن يكون المقرر. فان المعركة ضد مصر ستكون المعركة الاولى فقط في حرب بين قوى الغرب من ناحية وبقية العالم من ناحية أخرى، حرب تستمر وتطول وفي نهاية الامر لا بد أن تنتهي بفشل الغرب.

الوف سكان حيفا يشيعون جثمان شبتاي ليفي

حيفا — باشتراك الوف السكان شيع هنا جثمان رئيس بلدية حيفا السابق وعضو مجلسها الحالي، شبتاي ليفي إلى مقره الاخير.

وكان الجثمان قد وضع في قاعة البلدية ومر عليه الوف من السكان لالقاء النظرة الاخيرة عليه.

وقد مكث شبتاي ليفي في رئاسة بلدية حيفا طيلة عشر سنوات وكان عضواً في المجلس الحالي عن الكتلة السفرادية وكان قد قدم إلى البلاد قبل نحو ٥١ سنة من تركيا.

العضو الشيوعي يطلب ان يتوجه مجلس بلدية عكا الى الكنيست والحكومة بدعوة لايقاف العمليات العسكرية واعادة السلام

عكا — طالب الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي أن يتوجه المجلس البلدي الى الكنيست والحكومة بطلب لايقاف العمليات العسكرية ضد مصر واعادة السلام الى ربوع المنطقة.

وقد قدم رمزي خوري اقتراحه في جلسة البلدية التي عقدت يوم الخميس الماضي.

وقال رمزي خوري في اقتراحه ان حكومتي بريطانيا وفرنسا دفعتا حكومة إسرائيل إلى اتخاذ هذا الطريق والقيام بعمليات عسكرية ضد مصر وأن مصلحة أمن واستقلال إسرائيل تستدعي حلول السلام بين إسرائيل وجاراتها العربيات وبتوثيق الاخوة اليهودية - العربية.

وعند التصويت لم يصوت بجانب هذا الاقتراح غير العضو الشيوعي رمزي خوري. وقد صوت الباي والمبام وحيروت والصهيونيون العموميون وشريف ملوك ومحمد حبيشي ضد القرار.

واقترح الرفيق رمزي خوري أن ينضم عضو المجلس محمد حبيشي إلى لجنة الطوارىء التي اقامها المجلس ليتمكن من النيابة بمصالح المواطنين العرب وحياتهم ولكن محمد حبيشي رفض الاقتراح انتيجة لمقاومة رئيس البلدية وتوجيه عضو حزب المتدينين.

البوليس يحاول نشر الرعب في الناصرة على البلدية ان تصون المواطنين وتحميهم

الناصرة — في ليلتين متواليتين داهم البوليس عدداً من البيوت في منتصف الليل وأرعب النساء والاطفال بحجة التفتيش على مطلوبين !!

ان هذا التصرف الفظ الذي يقوم به البوليس لا هدف منه سوى اثارة جو الارهاب واشاعة التوتر في البلدة.

فالبوليس يستطيع «مداهمة» هذه البيوت ان كانت هناك ضرورة مشروعة قانونية في النهار وتفتيشها بدون ارهاب النساء والاطفال واقلاقهم.

ان تصرف البوليس بهذا الشكل في هذه الظروف يدل على ان السلطات تبيت نوايا اضطهاد قومي خطيرة وهذا يدعو المجلس البلدي إلى المبادرة والوقوف أمام هذا الهجوم وصيانة أهالي المدينة والمحافظة على امنهم وحياتهم المستقرة.

وإذا تردد المجلس البلدي فمن الواجب اقامة لجنة شعبية تدافع عن مصالح مواطني الناصرة العربية.

اللجنة السياسية للمبام تتنكر لموقفها السابق وتؤيد العدوان على مصر

تل أبيب — تنكرت اللجنة السياسية لحزب العمال الموحد المبام، لموقفها الذى اتخذته قبل ٢٩ تشرين الاول، ذلك الموقف الذي يعارض في الحرب المبادرة. اما الموقف الجديد الذي اتخذته لجنة المبام السياسية فهو تأييد الهجوم على مصر.

ووفقاً لما نشرته عل همشمار استعرض مابر يعري الحوادث التي طرأت في الايام الاخيرة ووضع خط عمل الحزب.

وجاء في عل همشمار «ان اللجنة السياسية قد اقرت الخط الذي انتهجه ممثلو الحزب واعضاؤه في الحكومة، ان الحزب سيواصل النضال، مدركاً مسؤولية الحكومة والالتصاق بالشعب والسعي المتواصل لزيادة قوة جيش الدفاع الاسرائيلي، من أجل أمن دولة إسرائيل واستقلالها وعدم ارتباطها، والسلام واخوة الشعوب ولاقامة جسر إلى شعوب آسيا وقوى التقدم.

(شعوب آسيا وقوى التقدم وكل القوى الدمقراطية تعارض وتستنكر، كما هو معروف، الهجوم الاسرائيلي على مصر الهجوم الذي تؤيده اللجنة السياسية للمبام ...)

اكتشاف عشرات حوادث التلاعب بالاسعار

القدس — أعلن متحدث بلسان وزارة التجارة والصناعة ان المراقبين اكتشفوا عشرات حوادث التلاعب بالاسعار في تل - أبيب، وان السماسرة المسؤولين سيقدمون إلى المحاكمة.

وفي القدس الغيت رخصة بقال لانه تلاعب بالاسعار. وصادرت السلطات ١٧ كيساً من البطاطا من بائع متجول.

واعلن هذا المتحدث ان الحكومة تأخذ اجراءات لتزويد المدن والقرى بالغذاء. وقد بدأت الحكومة بتوزيع مؤن شهر تشرين الثاني.

نفي والد وولديه الى قرى الجليل النفي يهدد ١٧ نفراً يؤلفون عائلاتهم

الطيبة — داهمت قوة بوليس بيت المواطن سليمان محمد حمدان حازم واعتقلت سليمان المذكور وولديه شاكر وإبراهيم.

وبقرار إداري تقرر نفي هؤلاء لمدة سنة إلى قرى الجليل الاعلى. فنفي سليمان وشاكر حازم إلى قرية دير الاسد وفرض عليهم إثبات وجودهم كل يوم مرتين في مركز بوليس مجد الكروم وهي تبعد كيلو مترات عن دير الاسد بينما نفي إبراهيم حازم إلى قرية جت في الجليل وعليه أيضاً إثبات وجوده مرتين يومياً.

ان هذا النفي الاداري هو من قبيل الاضطهاد القومي فهؤلاء لم يرتكبوا أي جريمة ولم يخرقوا أي قانون والا فالمحاكم قائمة وفي وسعها أن تنظر في أمرهم.

ان نفي هؤلاء سيقضي على عائلاتهم ويعدون ١٧ نفراً وليس من يعيلهم بعد ان نفت السلطات معيليهم جميعاً.

اننا نطالب أن يعود المنفيون إلى قريتهم وعائلاتهم.

خطر البطالة يتفاقم فى البلاد

في هذه الايام العصيبة تفاقمت أزمة البطالة في البلاد، وقد اعترفت الحكومة بالخطر الذي يهدد حياة البلاد فأعلنت ان القوات المسلحة ألفت لجنة خاصة لتبحث مسألة تحرير المجندين من الاحتياطي الضروريين للعمل الصناعي. وذكرت الحكومة في إعلانها الذي أذاعته الصحف ان هؤلاء هم عمال رئيسيون يؤدي غيابهم إلى توقف صناعات واخراج عمال من العمل.

ولكن لمشكلة البطالة القاتلة وجه آخر. فقد شددت السلطات العسكرية قيود السفر على العمال العرب الذين يأهلون المناطق العسكرية مما أدى إلى بطالة هؤلاء العمال. وهناك عدد آخر من العمال العرب عرقلت السلطات وصولهم إلى أمكنة عملهم.

إن مثل هذا الوضع لا يمكن إلا أن يجر وراءه خواصم عائلية وتجويع أطفال. فالعمال عامة لا يمكنهم في ظروف النظام الرأسمالي أخذ الاحتياط لايام البطالة. وعمال اسرائيل في ظروف ارتفاع الاسعار لم يتمكنوا وما كان في وسعهم، من أخذ أي احتياط ولو لايام قليلة لمثل هذه الظروف.

لقد دعا أبا حوشي رئيس بلدية حيفا بعض العرب وأعلن أمامهم ان الاقلية العربية ستصان حقوقها. وحقوقها هي الحياة الآمنة المطمئنة والمساواة في الحقوق وحق العمل والحياة. ولا يمكن أن تكون حياة الاقلية العربية مصونة ما لم تصن حقوقها الاقتصادية.

إن إيجاد العمل للعمال عامة وللعمال العرب خاصة وإزالة القيود التي فرضت على تنقلهم ومنعتهم من الوصول إلى أماكنهم هو الواجب الاول الذي يواجه السلطات اليوم الحكومية والبلدية إذا هي أرادت أن تصون الاقلية العربية من المزيد من الاضطهاد القومي.

إن العمليات العسكرية التي قامت بها إسرائيل والظروف الطارئة التي حلت بالبلاد لا يمكن أن تغير حقيقة تاريخية خالدة هي ان إسرائيل قائمة في الشرق الاوسط وان عليها أن تقوم في الشرق العربي وان عليها أن تنظم علاقات سلام مع هذا الشرق وهذا يدعوها إلى صيانة الاقلية العربية. فالاقلية العربية سوف تبقى جسر السلام بين إسرائيل والاقطار العربية والاخوة اليهودية العربية سوف تبقى حجر الزاوية للسلام في هذه المنطقة.

وسيكون من قصر النظر في الظروف الحاضرة تواصل هذا الاسلوب تشديد الاضطهاد القومي ومن مظاهره تجويع العمال العرب. وهذا هو مصير العمال العرب إذا لم تبادر سلطات الحكومة والبلدية فتحل أزمة البطالة وتعيد العمال إلى أمكنة العمل وتصون أمنهم.

٦٠ بالمئة من الاميركيين يغادرون اسرائيل الى اثينا والبندقية

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية استناداً على ما تلقته من قيادة الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط ومن سفارتها في تل أبيب، ان ٢٧٣٩ امريكياً قد تركوا إسرائيل، بينما فضل البقاء فيها ١٤٠٩ امريكيين.

وقد نقل الذين طلبوا ترك البلاد إلى كل من أثينا والبندقية وهم يشكلون نحو ٦٠ بالمئة من الامريكيين المقيمين في البلاد.

ويؤخذ من الانباء ان جميع الامريكيين المقيمين في الاردن وسوريا ومصر قد اختاروا دون استثناء تقريباً ترك هذه الاقطار.

المانيا الغربية تواصل ارسال التعويضات

القدس — وصف ناطق باسم وزارة الخارجية تصريح امريكي بان الولايات المتحدة ستنصح حكومة المانيا الغربية بإيقاف تنفيذ اتفاق التعويضات - وصفه بانه تدخل لا مبرر له.

وكان مراسل اليونيتد برس قد اذاع ان في نية الولايات المتحدة ان توصي المانيا الغربية بإيقاف سيل البضائع التي تصل إسرائيل بموجب هذه الاتفاقية.

أما عوامل بون فتعتقد ان المانيا الغربية على الرغم من رغبتها في الوقوف عابدة في النزاع القائم في الشرق الاوسط فالاتجاه يشتد في المحافل الرسمية أن المانيا الغربية لن تتوقف عن إرسال البضائع لاسرائيل بموجب اتفاقية التعويضات.

وهذا الاتجاه يعود إلى ان الاتفاقية لا تنص على تزويد إسرائيل بالاعتدة الحربية!

المفوضية اليوغسلافية تدعو رعاياها لمغادرة البلاد

القدس — نشرت «الجوروزلم بوست» إعلاناً للمفوضية اليوغوسلافية دعت فيه المفوضية رعاياها إلى مغادرة إسرائيل.

لتلب اسرائيل قرار الامم المتحدة باعادة الجيش الاسرائيلي الى حدود اسرائيل

هزيمة المؤامرة الغربية فى المجر وقيام حكومة عمال وفلاحين ثورية

الحكومة الجديدة ستصون استقلال المجر وانجازاتها الاشتراكية وتعمل على رفع مستوى الشعب

بودابست — تحطمت المؤامرة الفاشية للقضاء على منجزات الشعب المجري في بناء الاشتراكية وهزمت الثورة المضادة التي ارادت ان تقيم نظاماً رأسماليا. وتشكلت في البلاد حكومة عمال وفلاحين ثورية برئاسة ي. كدار سكرتير الحزب الشيوعي المجري.

وقد اصدرت هذه الحكومة الجديدة نداء الى العمال والفلاحين والشبيبة والجنود استعرضت فيه المؤامرة التي حاكتها الولايات المتحدة والدول الغربية وناشدت جماهير الشعب للدفاع عن انجازات الاشتراكية.

وقد كشف بيان الحكومة الثورية عن أساليب الفاشست والارهابيين الذين يعملون بوحي الدول الاستعماريين فأعلن ان هذه العناصر الاجيرة استغلت التقصير الذي وقع في البلاد وضللت العمال والشبيبة وبدأت تخرب المصانع وتقتل المناضلين الثوريين.

وبعد أن تحذر الحكومة الجديدة من الخطر الذي يهدد منجزات الثورة وبعد ان تؤكد انه من الاجرام أن تعادي الشبيبة التي طالبت باصلاح التقصير، تدعو العمال والفلاحين والشبيبة والجنود والقوميين المعربين إلى وضع حد لاعمال التخريب التي تعادي الثورة والعمل على تثبيت دعائم النظام وحماية مصالح الشعب.

وتعلن الحكومة الثورية إن حكومة ناجي مكنت العناصر المغرضة من التسرب إلى داخل الحكومة التي ألفها وتقول انها الفت حكومة قوية وتركت بعض المناصب في الوزارة الجديدة لتمثيل الاحزاب الشعبية الاخرى وأعلنت انها ستعمل على ضمان استقلال البلاد القومي وحماية نظام الديمقراطية الشعبية وصيانة منجزات الاشتراكية.

وفي البرنامج المعلن

* القضاء على النزاع الداخلي وعدم التعرض للعمال والشبيبة لاشتراكهم في الاضطراب.
* اقامة علاقات مع الدول الاشتراكية على أساس المساواة التامة في الميدان السياسي والاقتصادي.
* التعاون السلمي مع جميع الدول بغض النظر عن أنظمتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
* تأمين بناء المنازل للعمال وإعطاء المصانع القروض لبناء مساكن للعمال.
* إعادة وضع البرامج الصناعية مع النظر إلى أوضاع العمال بغية العمل على رفع مستوى معيشتهم.
* النضال على البيروقراطية وتطوير الديمقراطية.
* إدارة العمل في جميع المصانع والمشاغل بحيث تؤمن الديمقراطية الواسعة.
* رفع الانتاج الزراعي وتخفيض ما كان يجب تقديمه إلى الدولة، والقضاء على خرق القانون وعلى فرض الانتساب إلى المزارع التعاونية.
* اجراء انتخابات للمجالس واللجان الثورية.
* العمل المستمر على رفع الثقافة المجرية بما يتلاءم مع تقاليد المجر القومية.
* لقد طلبت الحكومة مساعدة القوات السوفياتية للقضاء على الثورة المعادية للشعب. وبعد إعادة النظام والهدوء ستبدأ الحكومة بمفاوضات حول مسألة وجود القوات السوفياتية في الاراضي المجرية.

ودعت الحكومة المجرية في نهاية بيانها الشعب إلى الالتفاف حولها وإلى عودة العمال إلى المصانع ووضع العمال أيديهم بأيدي الفلاحين وعدم السماح للشباب القاصرين بالتسرب إلى صفوفهم.

وختمت الحكومة البيان بالقول ان الشرط الاول لتحقيق مطالب العمال والفلاحين والشبيبة هو توطيد الحكومة الديمقراطية التي تشكلت.

وكانت الدول الغربية قد خافت على مؤامراتها من الفشل بعد ان انكشف أعوانها فأحالت المؤامرة إلى مجلس الامن ولم تفلح فأحالتها إلى هيئة الامم المتحدة وقد أقر قرار اميركي باكثرية يدعو الاتحاد السوفياتي إلى «ايقاف» الاعمال العسكرية.

ولكن سوبوليف فضح هذه المحاولة وقال في مجلس الامن وأعاد هذا القول في هيئة الامم المتحدة... إن الغرض من بعث مؤامرة العناصر الفاشية في المجر هو لفت الانظار عما يجري من هجوم على مصر تقوم به بريطانيا وفرنسا وإسرائيل.

وقد اتهم الولايات المتحدة بتنظيم هذه العصابات في المجر وذكر ان الخطة اعدت بشكل منظم وان بعث القضية هو تدخل في شؤون المجر الداخلية. اما وجود القوات السوفياتية في المجر فذلك بموجب اتفاق وارسو الذي أقيم كرد على تسليح المانيا الغربية والحلف الاطلنطي.

كلمة الاتحاد (بقية)

لقد نال حزب لينين الشيوعي في روسيا القيصرية، الحزب الذي قاد ثورة أكتوبر، ثقة واحترام عشرات الملايين من الكادحين في بلاده بفضل موقفه الثوري، لا التبشيري ولا الاستسلامي، من الحرب الاستعمارية التي كانت ناشبة آنذاك (الحرب العالمية الاولى). ولينين العظيم كتب، في ذلك الوقت، ملخصاً موقف الاشتراكيين الحقيقيين من تلك الحرب الاستعمارية، «ان كل من يبرر الاشتراك في هذه الحرب يديم الاضطهاد الاستعماري للشعوب. وكل من يحاول استخدام الصعوبات الحالية للحكومات من اجل النضال في سبيل تغيير اجتماعي يكون يناضل في سبيل الحرية الحقيقية لكل الشعوب حقاً». ولا يزال هذا الموقف الظافر من الحروب، الذي بهديه حققت ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى السلام لشعوب الاتحاد السوفياتي، هو الاساس المتين لموقف جميع الشيوعيين والاشتراكيين الحقيقيين من الحروب. فهذا الموقف صحيح في سنة ١٩٥٦ كما كان صحيحاً في سنة ١٩١٧.

● ● ●

اليوم والشرق يشن معركته الظافرة والنهائية ضد مستعبديه المستعمرين، تدرك شعوب الشرق بوضوح تام أهمية الانتصار التاريخي الحاسم الذي حققه عمال روسيا وفلاحوها في ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى في سنة ١٩١٧.

بفضل هذا الانتصار لم تعد شعوب الشرق وحيدة أو ضعيفة في معركتها الكبرى من أجل التحرر القومي. منذ ذلك الوقت لم يعد الحق إلى جانب شعوب الشرق فقط، بل القوة أيضاً. وبعد الحرب العالمية الثانية، بنشوء العالم الاشتراكي الذي يضم ١٣ دولة في الشرق والغرب وأكثر من ٩٠٠ مليون نسمة، ابتدأ ينهار نظام المستعمرات ويقف جبار شعوب آسيا وافريقيا على قدميه الثابتتين.

والمستعمرون أنفسهم يعرفون أنهم لن يستطيعوا، مهما فعلوا، أن يقفوا أمام موجة تحرر الشرق ما دام العالم الاشتراكي قائماً، متماسكاً وقوياً. والذلك لم يكن من قبيل الصدفة أن هجومهم الاخير على حرية الشرق العربي جاء في الوقت نفسه الذي شنوا فيه هجومهم على وحدة العالم الاشتراكي. فالنضال المظفر الذي تشنه شعوب العالم الاشتراكي الآن لدحر المؤامرة الاستعمارية، الفاشية على وحدة العالم الاشتراكي هو مرتبط ارتباطاً عضوياً بالنضال المظفر الذي تشنه شعوب الشرق، وعلى رأسها الشعوب العربية الآن، لدحر الهجوم الاستعماري الوحشي والسافر على مكاسب التحرر القومي التي حققتها.

وعلى الرغم من أضاليل محطات الاذاعة الاستعمارية ووكالات الانباء الاستعمارية، فالعالم يرى أن المؤامرة الاستعمارية - الفاشية على وحدة العالم الاشتراكي قد باءت بفشل ذريع.

إن معركة الشرق الاخيرة ضد الاستعمار تجري في أيامنا. والاتحاد السوفياتي لم يحافظ على النظام الاشتراكي في بلاده فقط، بل تجري هذه المعركة وقد نشأ عالم اشتراكي، وتحررت أكثرية أقطار آسيا ونشأت منطقة السلام التي تضم أكثرية سكان الارض، ووصل التناقض الاستعماري داخل المعسكر الاستعماري إلى ذروته. ولذلك فانتصار الشرق في معركة حريته الاخيرة ضد الغزو الاستعماري هو انتصار مؤكد ألف مرة!

وإذا كانت الغزوة الاستعمارية الموحدة، قبل ٥ سنين، على كوريا قد باءت بفشل ذريع. فمن الواضح ان الغزوة الاستعمارية، غير الموحدة والمعزولة على مصر وعلى الشرق العربي ستنتهي بفشل أشد خزياً وانهياراً بالنسبة إلى الاستعمار من الغزوة الاستعمارية على كوريا.

لقد قاد الغزوة على كوريا الاستعمار الاميركي، أقوى استعمار. واستطاع الاستعمار الاميركي أن يجر إلى هذه الغزوة كل دول الاستعمار والدول السائرة في فلك المستعمرين.

وأما الغزوة الاستعمارية اليوم على مصر والشرق العربي فلا يشترك فيها سوى بريطانيا وفرنسا، بينما الرأي العام في هذين البلدين يقف بشدة ضد أعمال الحكومتين الاستعماريتين. والولايات المتحدة الاميركية اضطرت إلى اتخاذ موقف المعارضة لهذه الغزوة.

وبينما استطاع المستعمرون أن يأخذوا قراراً في الامم المتحدة لتأييد الغزوة الاستعمارية على كوريا، استطاعت قوى الحرية والسلام أن تأخذ قراراً، في الامم المتحدة هذه المرة، وبأغلبية ساحقة، ضد الغزوة العسكرية على مصر والشرق العربي.

هنالك كل الامكانيات أن لا تتكرر حتى مأساة الحرب الكورية في شرقنا الاوسط الآن. إن ضغط الرأي العام العالمي واكثرية دول الارض وانتفاضة الشعوب العربية على المستعمرين وعلى مراكزهم في بلادها، كل ذلك سيهزم المستعمرين ويضطرهم إلى التراجع مدحورين. وسيصاب بأشد الخزي والهزيمة كل من مد يداً أو يمد يداً للغزوة الاستعمارية على مصر والشرق العربي.

إن المحنة التي يجتازها شرقنا الآن توضح، أحسن من ألف مقال، حقيقة التغير الحاسم الذي حصل في المدة الاخيرة، وخصوصاً في الشرق الاوسط، في تناسب القوى العالمية لصالح قوى الحرية والسلام.

فلا خوف على شرقنا ولا خوف على معركة مصر لهزم العدوان البريطاني الفرنسي.

فما دام في الارض الاتحاد السوفياتي فلا خوف علينا ولا على مستقبل الحرية في شرقنا.

سيخلد التاريخ (بقية)

اندونيسيا وفي جكارتا تظاهر ٦٠٠ ألف عامل وقرروا مقاطعة البواخر والسفن البريطانية والفرنسية.

الباكستان

وتظاهر أكثر من عشرة آلاف باكستاني في العاصمة لاهور وندّدوا بالعدوان البريطاني الفرنسي واعربوا عن رغبتهم في مساعدة مصر في حربها لهزم العدوان.

الهند

وتظاهر الطلاب الآسيويون والافريقيون في جامعات نيودلهي وتوجهوا إلى السفارتين البريطانية والفرنسية لاستنكار العدوان على سيادة مصر.

يوغسلافيا

وقد اعلنت يوغسلافيا مثلها مثل بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمانيا الديمقراطية والبانيا تنديدها بالعدوان على مصر.

دول حلف بغداد بدون بريطانيا

وقد إعلنت دول حلف بغداد الباكستان وإيران وتركيا والعراق انها قررت عقد اجتماع في طهران لبحث العدوان على مصر وتطورات الشرق. وقدم أكثر من دليل على ان حلف بغداد الذي اقامته بريطانيا قد أطاح به العدوان البريطاني على مصر.

دول كولمبو

واعلن رسمياً ان دول كولمبو الهند والباكستان واندونيسيا وسيلان وبورما قد قررت عقد اجتماع لها لبحث العدوان. وقد جاء قرار عقد الاجتماع اثر اقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر لدول مؤتمر باندونغ.

الهبة العالمية تتصاعد بقوة لا مثيل لها

ومن الصعب ملاحقة أنباء هذه الهبة العالمية الحاشدة فالاجتماعات في الاتحاد السوفياتي متواصلة وقد أصدرت حركة السلام في الصين الشعبية تستنكر العدوان الانجلو — فرنسي وتصفه بالتدخل في شؤون جمهورية مصر المحبة للسلام الذي يهدد السلام.

وقد جاء من الارجنتين ان الحزب المسيحي اعلن ان الاعتداء على مصر خطر على السلام.

اما الصحف في العالم فقد كادت تجمع على التنديد بعدوان بريطانيا وفرنسا وتصفه بالجنون وتصف مقترفيه بالجهل.

جيوش بريطانية وفرنسية فى اسرائيل

دمشق ورام الله - أذاع راديو رام الله وراديو دمشق ان جيوشاً فرنسية وبريطانية موجودة في إسرائيل. وان جيشاً فرنسياً موجود في شبه صحراء سيناء. وأذاع راديو رام الله نقلا من مصدر اميركي ان امرأة اميركية غادرت إسرائيل ووصلت إلى نيويورك رأت يوم الاحد الماضي (٢٨/١٠/٥٦) قوات فرنسية بالقرب من مطار اللد.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

العدوانية لا تحل أية قضية، بل تعقد القضايا القديمة وتخلق قضايا خطيرة جديدة. ان انها تبعد امكانات الاتفاق والسلام، وهي تحمل في طياتها اخطاراً عظيمة على أمن إسرائيل ومستقبلها. ولا يحل القضايا المختلف عليها سوى اتفاق سلام يأخذ بالاعتبار حقوق الشعوب القومية العادلة.

ان كل عدوان في أيامنا مقضي عليه بالفشل. وكما انتهى العدوان الاستعماري في كوريا، وفيتنام، ومراكش، وتونس، سينتهي حتما في الجزائر وقبرص ومصر. والحرب انما تجلب اليتم والثكل والترمل.

ان على مصر لا تخدم اية مصلحة قومية اسرائيلية. واولئك الذين يظنون انه «صاعقة» سيحقق توسع أقليمي لاسرائيل انما يسيرون ويسيّرون وراء وهم خطر. لقد مضت تلك الايام التي كان يمكن فيها كبت الشعوب بالقوة والاحتفاظ بالاقاليم المحتلة.

فاذا استمرت الحكومة على سياسة القوة وعلى خدمة المستعمرين الذين تطاردهم كل شعوب آسيا وافريقيا، فانها تحفر هوة من العداء بين اسرائيل والشعوب العربية وكل الشعوب المحبة للسلام، مما يجلب الكارثة على إسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر العدوانية وسياسة الاحتلال الاقليمي ويحذر بان هذه السياسة والاعمال الناجمة عنها ستكون نتائجها قاسية على إسرائيل في المقام الاول. في ايامنا قوى السلام في الشرق الاوسط وفي آسيا وفي افريقيا وفي العالم كله اقوى من قوى الحرب.

من أجل أمن إسرائيل ومستقبلها ومن اجل حياة ابنائنا وبناتنا، ومن أجل منع الكارثة عن شعبنا ندعو إلى:

وقف الاعمال العدائية، وتلبية قرار هيئة الامم المتحدة باعادة الجيش الاسرائيلي إلى حدود إسرائيل!

يا مواطني اسرائيل!

ان الاحداث الاخيرة قد أثبتت ان حزبنا الشيوعي قد صدق اذ حذر الشعب، لقلقه على سلام إسرائيل وعلى حياة الشبيبة الاسرائيلية وعلى أمن شعبنا، من أن حكومة بن غوريون لا تنشد السلام بل تنشد في خدمة الاجانب.

ان تصريحات الحكومة عن رغبتها في السلام مع مصر وهي عليها وتقوم باحتلال اقليمي، ليست سوى تضليل وذر رماد في عيون الرأي العام. ان الحكومة قد عطلت احتمالات المفاوضة للسلام مع الشعوب العربية بوقوفها إلى جانب المستعمرين ضد استقلال الشعوب العربية، وبامتناعها المتعهد طيلة سنوات عن اعتبار الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، وبمعارضتها في أي تهاود في القضايا المختلف عليها، مثل قضية اللاجئين.

ان لشعب اسرائيل وللشعوب العربية مصالح مشتركة هي، مقاومة الاستعمار وتوطيد الاستقلال القومي وصيانة السلام. وتضامن إسرائيل مع نضال الشعب المصري العادل للدفاع عن حقه السيادي في تأميم قناة السويس، كان من شأنه أن يمهد السبيل إلى حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس، بالاتفاق مع مصر.

ان المستعمرين الذين ورطونا في سيضطرون إلى التقهقر تحت ضغط الرأي العام الذي عزل المعتدين عزلة تامة. سيضطرون إلى التقهقر تحت ضغط قوى السلام والحرية في الشرق الاوسط وفي آسيا وافريقيا وفي العالم كله.

في ايامنا كل معتد مقضي عليه بالفشل المحتوم.

حيال سياسة حكومتي بريطانيا وفرنسا العدوانية، وحيال سلوك حكومة الولايات المتحدة ذي الوجهين، تبرز أمام عيون الرأي العام في العالم كله سياسة السلام المثابرة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي. فالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل المعسكر الاشتراكي يدافع بمثابرة عن استقلال الشعوب ضد العدوان الاستعماري، ويكسب بذلك تقدير كل الشعوب المحبة للسلام.

يا مواطني اسرائيل! ايها الاخوان والاخوات!

لقد اعرب عن الرأي العام العالمي كذلك الاجتماع الطارىء لهيئة الامم المتحدة الذي قرر باكثرية ساحقة المطالبة بوقف الاعمال الحربية البريطانية الفرنسية الاسرائيلية وإعادة الجيش الاسرائيلي إلى حدود الهدنة. وهذا القرار يظهر بوضوح عزلة السياسة العدوانية بين شعوب العالم.

ان واجب الساعة تكتل كل القوى الوطنية المحبة للسلام في المطالبة بوقف، وباقامة حكومة سلام واستقلال قومي تنتهج سياسة سلام، سياسة مسؤولية قومية، سياسة تتفق مع مصالح الشعب.

ان موقف زعماء «احدوت عبودا» الاعضاء في حركة السلام، يستحق الاستنكار الشديد لوقوفهم في الصفوف الاولى في حملة على الشعب المصري.

وزعماء «المبام» الاعضاء في حركة السلام قد أعربوا عن المعارضة في مبادرة قبل بعد يوم واحد، ثم أيدوا أعمال بن غوريون الحربية حال البدء بها. اننا ندعو «اعضاء المبام» الذين يعارضون في الحرب إلى النضال ضد تنكر زعمائهم لقضية السلام والعمل ضد العدوان ومن أجل السلام.

— اننا ندعو كل المخلصين للديمقراطية إلى الدفاع عن الحريات الديمقراطية ومن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية.

اننا ندعو كل اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، ارفعوا عالياً وبشجاعة لواء النضال الوطني السامي ضد الحرب ومن أجل السلام!

اننا ندعو جماهير العاملين في المدينة والقرية والمثقفين العاملين، والنساء، والامهات، والشبيبة، وكل الناس المستقيمين:

ارفعوا بشجاعة صوتكم من أجل وقف الحرب، ومن أجل انقاذ اسرائيل من الكارثة!

ليسقط التدخل العسكري الاستعماري في قناة السويس!

ومن أجل حياة ابنائنا وبناتنا، من أجل كيان اسرائيل ومستقبلها، لتلب اسرائيل قرار هيئة الامم المتحدة وليعاد جيش اسرائيل إلى حدود الهدنة!

لتتمكن قوة شعبنا وفقاً على البناء والانشاء السلمي!

عاش النضال

من أجل حكومة سلام واستقلال!

ليسقط الارتباط بالاستعمار!

عاش استقلال اسرائيل

لتسقط الحرب!

عاش السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب ٣/١١/٥٦

البيان المشترك السوفياتي السوري يعلن

تمسك القطرين بصداقتهما ومبادىء باندونغ

الاتحاد السوفياتي يساعد سوريا لتتخلص من آثار الاستعمار

دمشق - بوصول شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الى عاصمة بلاده بعد عودته اعلن في موسكو ودمشق البيان المشترك لزعماء القطرين الذي اعلن ان الاتفاق التام يسود جميع الشؤون التي تهم القطرين.

ويبدأ البيان العام بذكر زيارة القوتلي للاتحاد السوفياتي بدعوة من فوروشيلوف رئيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية ويعلن فيه الجانبان انه اثناء الزيارة جرت اجتماعات بين قادة السوفيات وقادة سوريا وتم تبادل الاراء حول الشؤون التي تهم البلدين فظهر الاتفاق تاماً بينهما.

ثم يعلن الجانبان تأييدهما لهيئة الامم المتحدة ومبادئها السامية، هذه الهيئة التي قامت للدفاع عن الشعوب ويعلنان تأييدهما لمبادىء باندونغ التي نصت على عدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية وعدم الاعتداء عليها والمساواة بينها، والتعايش السلمي.

ويعلن الجانبان سخطهما على التدخل المسلح في مصر ويعلنان ان مصر ضحية لاعتداء سافر قامت به عليها بريطانيا وفرنسا واسرائيل — وان تدخل بريطانيا وفرنسا هو خرق لمبادىء هيئة الامم المتحدة وقرارات مؤتمر باندونغ.

ويعلن الجانبان ان قصف مصر بالقنابل يستنكره الرأي العام العالمي ويهدد امن الشرق الاوسط وسلامته.

ويطلب الجانبان ان يتم تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة وسحب القوات المسلحة من الاراضي المصرية سيؤدي الى الحط من مركز الهيئة وهيبتها. ويدعوان الهيئة لبذل جهودها لوضع حد للعدوان وصيانة سيادة مصر.

ويعلن الاتحاد السوفياتي وتعلن سوريا في بيانهما المشترك ان الاعمال الحربية على الجزائر تناقض المبادىء الانسانية وهي اعتداء على حقوق الشعوب القائمة على اساس حق تقرير المصير.

ويختم الجانبان بيانهما المشترك بالاعلان عن رغبتهما في إنماء الود والصداقة وتوثيقهما بين القطرين.

وكان القوتلي ابان وصوله إلى دمشق قد كان موضع رعاية وترحيب كبيرين في موسكو وقد كان في توديعه فوروشيلوف ورئيس الحكومة بلغانين ومولوتوف ووزير الدفاع جوكوف.

وفي الحفلة التي ألقاها فوروشيلوف للقوتلي تبودلت الخطب ذات المعنى الهام والاثر البعيد فقد اعلن القوتلي تمسك سوريا والاقطار العربية بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي واعلن فوروشيلوف رغبة الاتحاد السوفياتي في مد يد العون إلى سوريا لتتخلص من جميع الآثار التي خلفها الاستعمار وتتمكن من توطيد استقلالها والدفاع عن حريتها.

المؤتمر الاشتراكي الاسيوي يندد بالاعتداء على مصر

دلهي الجديدة — اصدر المؤتمر الاشتراكي الآسيوي الذي افتتح هنا امس قراراً استنكر فيه العدوان على مصر، وجاء في القرار ان بريطانيا وفرنسا تحاولان احتلال القنال متجاهلتين ميثاق الامم المتحدة.

كما احتج القرار على عدوان إسرائيل على مصر وطالب بسحب قواتها إلى ما بعد خطوط الهدنة، وقال القرار اذا لم تسحب هذه القوات ويكف العدوان على مصر فان العالم سيواجه مرحلة خطيرة من تاريخه. ونشد القرار الاعضاء حل النازعات بالطرق السلمية.

واوردت الانباء ان رئيس وزراء بورما السيد أونو قد اعلن ان بريطانيا وفرنسا قد جرتا الحرب على غربي آسيا باوهى الاعذار وانهما حطمتا المبادىء الخلقية للمبادىء الدولية.

ويمثل موقف شاريت الباي في في هذا المؤتمر.

سوريا تقطع علاقاتها مع فرنسا وبريطانيا

دمشق — سحبت الحكومة السورية سفيرها في لندن وباريس احتجاجاً على الاعتداء الاستعماري على مصر.

وكانت الاردن قد قطعت علاقاتها مع فرنسا، واعلن أن الحكومة الاردنية لا تزال تبحث بشأن قطع العلاقات من بريطانيا.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كادحي اسرائيل!

تبرعوا لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية، حزب السلام والاستقلال القومي.

كل انسان عامل

كل محب للسلام

كل من يهمه أستقلال لبلاده العزيزة ومستقبلها.

عليه ان يساهم في حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية.

ابذلوا جهودكم لانجاح حملة الحزب الشيوعي المالية.

لقد وصل إلى صندوق الحملة حتى الآن مبلغ ٥٢٠٦٩٤٠٩٨٥ ليرة وعلينا جمع ٦٠٣٠٠٠١١٥ ليرة لنصل إلى الهدف.

فلنصل الى الهدف وبسرعة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا